

## ٤١- اسم الله المجيب (المجلس الثاني) - إنه ربي - شريف علي

شريف علي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اتبع هداه الى يوم الدين اللهم انا نسألك علما نافعا ورزقا طيبا وعملا صالحا متقبلا - 00:00:00

اللهم انا نعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعاء لا يسمع اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى. اللهم انصر اخواننا المستضعفين في غزة - 00:00:17

اللهم انصر اخواننا في كل مكان اللهم انصر اخواني المستضعفين في كل مكان. اللهم سد رمي المجاهدين اللهم امدهم بمدد من عندك اللهم امدهم بجند من عندك اللهم ثبت اقدامهم وانصرهم على عدوك وعدوهم يا رب العالمين - 00:00:32

اللهم تقبل شهداءهم واشفي مرضاهم وداوي جراحهم اللهم كن لهم عوناً ونصيراً. اللهم اعنهم ولا تعن عليهم وانصرهم ولا تنصر عليهم وانكر لهم ولا تمكر عليهم وانصرهم على من بغى عليهم - 00:00:52

اللهم احفظهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم ومن فوقهم ونعوذ بعظمتك ان يفتالوا من تحتهم اللهم قاتل الكفرة الذين يصدون عن سبيلك يكذبون رسلك ويقاتلون اوليائك اله الحق - 00:01:08

اللهم عليك بيهود فانهم لا يعجزونك. اللهم عليك بهم. ومن عاونهم ومن ناصرهم اللهم ارنا فيهم عجائب قدرتك اللهم زلزل الارض من تحت اقدامهم وقذف الرعب والوهن في قلوبهم وابدانهم - 00:01:25

واجعل الدائرة تدور عليهم. اللهم انا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك اللهم من شرورهم وبعده ان شاء الله نستكمل الكلام في مجلس اليوم عن عن اسم الله المجيب سبحانه وتعالى - 00:01:39

الله سبحانه وتعالى ان يستخرج منا ما يرضيه وان يعيننا على ذكره وشكره وحسن عبادته كنا اتكلمنا في مجلس آآ المجلس الماضي آآ عن حاجة الانسان حاجة الانسان للدعاء. يعني قلنا قبل ما نتكلم عن معاني اسم الله المجيب - 00:01:57

احنا محتاجين ان احنا يعني نزرع في قلوبنا هذا الاحتياج شعور الحاجة الى الله سبحانه وتعالى والافتقار اليه سبحانه وتعالى ان انا مفتقر الى ربي سبحانه وتعالى في كل شيء - 00:02:20

في الدرس اللي فات يعني مهم ان احنا نسمعه وقلنا ان اسم الله المجيب ورد في كتاب الله اه في ايتين لقوله تبارك وتعالى في قصة صالح عليه السلام والى ثمود اخاهم صالحا - 00:02:36

قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله غيره وانشأكم من الارض واستعمركم فيها فاستغفروه ثم توبوا اليه ان ربي قريب مجيب وقال تعالى ولقد نادانا نوح فلنعم المجيبون - 00:02:52

وذكرنا قول النبي صلى الله عليه وسلم للصحابه لما رفعوا اصواتهم بالدعاء وقال النبي صلى الله عليه وسلم انكم لا تدعون اصما ولا غائبا انكم تدعون قريبا مجيبا يسمع دعائكم ويستجيب - 00:03:12

انكم تدعون قريبا مجيبا يسمع دعائكم ويستجيب معنا المجيب في حق الله سبحانه وتعالى كما قال ابن الاثير رحمه الله وفي اسماء الله تعالى المجيب. وهو الذي يقابل الدعاء والسؤال بالقبول والاعطاء - 00:03:33

وهو اسمه فاعل من اجاب يجيب هو الذي يقابل الدعاء والسؤال بالقبول والاعطاء المجيب سبحانه وتعالى في حقه الذي يقابل الدعاء والسؤال بالقبول والاعطاء يعني مثلا لما انت تقول يا رب - 00:03:54

اغفر لي ربنا سبحانه وتعالى يقبل هذه الدعوة فيغفر لك يا رب اعفو عني وربنا يقبل هذه الدعوة فيعفو عنك وتعالى اللهم اعف عنا او

عطاء. يا رب ارزقني مثلاً - [00:04:18](#)

سيارة يا رب ارزقني عملاً. يا رب ارزقني زوجة. يا رب ارزقني ولدا صالحا. فهو يطلب عطاء من الله سبحانه وتعالى يجيبه يعني يعطيه هو الذي يقابل الدعاء والسؤال والدعاء اما يكون دعاء ثناء - [00:04:36](#)

او دعاء مسألة دعاء الثناء يعني ان الانسان يثني على ربه سبحانه وتعالى او يذكر في حال الثناء يعني احوال الناس تتفاوت في الدعاء كدعاء مثلاً يونس عليه السلام ثم قال لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين - [00:04:54](#)

دعاء ثناء هو يثني على ربه سبحانه وتعالى. يوحد ربه تبارك وتعالى. يقول لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين زي دعاء الكرب دعاء كل ثناء على الله. لا اله الا الله العظيم الحليم. لا اله الا الله رب العرش العظيم - [00:05:19](#)

لا اله الا الله رب السماوات ورب الارض ورب العرش الكريم انت تتني على الله سبحانه وتعالى. فه دعاء سناء الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين. كل ده ثناء - [00:05:39](#)

ويقابل الدعاء اللي هو دعاء الثناء بالقبول يقبل منك سبحانه وتعالى هذا الثناء او يقابل الدعاء اللي هو دعاء المسألة بالعطاء اغفر لي ارزقني هب لي من الصالحين وهكذا المجيب سبحانه وتعالى هو الذي يقابل دعاءك - [00:05:55](#)

ويقابل سؤالك بالقبول والعطاء قال الحليمي رحمه الله المجيب الذي ينيل سائله ما يريد ولا يقدر على ذلك غيره المجيب الذي ينيل سائله ما يريد ولا يقدر على ذلك غيره - [00:06:17](#)

قال ابن القيم رحمه الله وهو المجيب يقول من يدعو اجبه انا المجيب لكل من دعاني هو المجيب لدعوة المضطر اذ يدعوه في سر وفي اعلانه قال تعالى امن يجيب المضطر اذا دعاه - [00:06:41](#)

ويكشف السوء وقال انس رضي الله عنه في قوله تبارك وتعالى واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون قال فليستجيبوا لي يعني ليدعوني - [00:07:01](#)

وليؤمنوا بي انهم اذا دعوني استجبت لهم عن انس رضي الله عنه يقول فليستجيبوا لي فليستجيبوا لي يعني ليدعوني وليؤمنوا بي يعني انهم ليؤمنوا انهم اذا دعوني استجبت له وقال خطابي رحمه الله - [00:07:23](#)

هو الذي يجيب المضطر اذا دعاه ويغيث الملهوف اذا ناداه وقال ربكم ادعوني استجب لكم احنا قلنا في الدرس المرة اللي فات ان في انواع للاجابة. في اجابة عامة اجابة عامة قال تعالى قل من ينجيكم في ظلمات البر والبحر - [00:07:46](#)

يدعونه تضرعا وخفية. لان انجانا من هذه لتكون من الشاكرين قل الله ينجيكم منها ومن كل كرب. ثم انتم تشركون يعني هذا الكافر وهو فيه البحر وهو فيه السماء واحد ملحد - [00:08:09](#)

راكب طيارة والطيارة بقت تضطرب كده ممكن تسقط تلاقيه يرفع ايده ويدعي يتضرع زي ما حصل مع سيدنا عكرمة رضي الله عنه قال قال سعد رضي الله عنه واما عكرمة بعد عكرمة اسلم بعد فتح مكة - [00:08:29](#)

فكان في البداية هرب رضي الله عنه هرب من النبي عليه الصلاة والسلام قال سعد واما عكرمة فركب البحر اصابته معاصف يعني آآ ركبوا آآ سفينة فبعد لما يعني كانوا في البحر - [00:08:51](#)

اصابته معاصف يعني ريح شديدة وقال اصحاب السفينة وهم كفار اصلا اخلصوا فان الهتكم لا تغني عنكم شيئا ها هنا صاحب السفينة قال لهم قال لهم الاصنام بتاعتكم دي مش هتنفعكم - [00:09:09](#)

اخلصوا يعني وحدوا ربنا علشان الاصنام دي خلاص هنا يعني انتم كنتم بتعبدوها وانتم في البر وتعتقدوا ان هي هتنفعكم هي هنا مش هتنفعكم اخلصوا فان الهتكم لا تغني عنكم شيئا هنا. هي لا تغني عنهم شيئا لا في البحر ولا في البر - [00:09:27](#)

ولكن ده الايمان الاضطرابي. هو خلاص حتى في يعني عبارة بالانجليزي يعني بيقلوا ترجمتها يعني ملحد حتى تسقط الطائرة فقال عكرمة رضي الله عنه قبل اسلامي بقى وهو كان في السفينة فلما لقي الراجل بيقول صاحب السفينة بيقول اخلصوا - [00:09:49](#)

ان الهتكم لتغني عنكم شيئا هنا؟ قال عكرمة والله فان لم ينجني من البحر الا الاخلاص لا ينجيني في البر غيره اللهم ان لك علي عهدا ان انت عافيتني مما انا فيه - [00:10:17](#)

ان اتى محمدا صلى الله عليه وسلم حتى اضع يدي في يده فلاجدنه عفوا كريما عكرمة رضي الله عنه دعا وهو في البحر قال يا رب ان لك علي عهدا ان انت عافيتني مما انا فيه ان اتى محمدا - [00:10:34](#)

صلى الله عليه وسلم حتى اضع يدي في يده. فلاجدنه عفوا كريم الله سبحانه وتعالى المجيب يستجيب دعاء المضطر. امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء قال صلى الله عليه وسلم لمعاذ رضي الله عنه واثق دعوة المظلوم - [00:10:57](#)

فانه ليس بينها وبين الله حجاب. وفي رواية في مسند الامام احمد قال صلى الله عليه وسلم اتقوا دعوة المظلوم وان كان كافرا فانه ليس دونها حجاب قال اتقوا دعوة المظلوم وان كان كافرا. فانه ليس دونها حجاب - [00:11:19](#)

فدي الاجابة ايه؟ الاجابة العامة وفي اجابة خاصة اجابة خاصة للانبيا والصالحين قول الله سبحانه وتعالى في الحديث ولئن سألتني لاعطينه ولئن استعاذني لاعيذه. دي في معاملة خاصة لاهل الايمان - [00:11:43](#)

مجيب اجاب وتعالى اسية لما دعت قالت ربي ابني لي عندك بيتا في الجنة ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين واجاب سبحانه وتعالى طالوت لما دعا هو واصحابه - [00:12:03](#)

قال تعالى ولما برزوا لجالوت وجنوده قالوا ربنا افرغ علينا صبرا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين فهزموهم باذن الله وقتل داود جالوت واجاب امرأة عمران. لما دعت قالت واني سميتها مريم واني اعيزها بك وذريتها من الشيطان الرجيم - [00:12:29](#)

فكفى وتعالى مريم وابنها مس الشيطان هي دعت قالت واني اعيزها بك. يعني اعيزها بك اعيز مريم بك وذريتها من الشيطان الرجيم فكفى مريم وابنها مس الشيطان سبحانه وتعالى كما جاء في الحديث ابي هريرة رضي الله عنه قال - [00:12:56](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود يولد الا مسه الشيطان حين يولد وفي رواية قال ما من مولود الا يستهل صارخا من مس الشيطان فيستهل صارخا من مسه اياه الا مريم وابنه - [00:13:18](#)

فدي صور منصور الاجابة الخاصة اجاب الله سبحانه وتعالى المجيب اصحاب الكهف لما دعوا قالوا ربنا اتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من امرنا رشدا وثبتهم سبحانه وتعالى الحق وجعلهم اية للعالمين - [00:13:42](#)

واجاب سبحانه وتعالى في الحديث الثلاثة الذين اواهم المبيت الى غار فدعا كل واحد منهم وتوسل الى الله سبحانه وتعالى بعمل صالح فاجابهم الله سبحانه وتعالى فدي انواع الاجابة. صور الاجابة الاجابة العامة والاجابة الخاصة - [00:14:06](#)

وانا يعني عايز الانسان يتأمل الواحد مننا يتأمل في حال النبي صلى الله عليه وسلم مع الدعاء يعني لو لو الانسان نظر في ما قلنا في الدرس اللي فات ان انسان ينظر في حال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:28](#)

ازاي كان بيدعي ازاى كان يفتقر عليه الصلاة والسلام الى ربه سبحانه وتعالى وده امر مهم جدا عائشة رضي الله عنها وهي يعني ايه تقول فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:14:48](#)

ليلة في الفراش يعني فقدت النبي صلى الله عليه وسلم ليلة من الفراش يعني آآ تتحسس كده مكان النبي عليه الصلاة والسلام مش لاقية النبي قالت فالتمسته دور كده. قالت فوقعت يدي على بطن قدميه وهو في المسجد - [00:15:09](#)

وهما منصوبتان وهو يقول النبي ساجد عليه الصلاة والسلام اللهم اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك في رواية - [00:15:32](#)

قالت عائشة رضي الله عنها افتقدت النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فظننت انه ذهب الى بعض نسائي هي بتدور كده شافت النبي مش موجود قالت ايه؟ اه ده ممكن يكون ذهب - [00:15:53](#)

الى بعض نسائه سبحانه الله قالت فتحسست ثم رجعت فاذا هو راکع او ساجد يقول سبحانك وبحمدك لا اله الا انت وقلت بابي انت وامي اني لفي شأن وانك لفي اخر - [00:16:09](#)

وانا بفكر في حاجة والنبي عليه الصلاة والسلام في حال في شأن ده حال النبي عليه الصلاة والسلام مع الدعاء يعني في يوم في يوم بدر قال عمر رضي الله عنه - [00:16:30](#)

لما كان يوم بدر نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المشركين وهم الف واصحابه ثلاثمائة وتسعة عشر رجلا استقبل نبي الله

صلى الله عليه وسلم القبلة ثم مد يديه فجعل يهتف بربه - [00:16:44](#)

وجعل يهتف بربه. شف كلام عمر رضي الله عنه ويصف شكل النبي عليه الصلاة والسلام وهو بيدعي وده دعاء ايه في يوم بدر؟ يوم بدر وهو اصلا النبي عليه الصلاة والسلام وعد بالنصر - [00:17:08](#)

مش ربنا سبحانه وتعالى قال واذا يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم ربنا وعد وعد المسلمين النصر على احدى الطائفتين اما القافلة بعير ابي سفيان او الجيش وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم - [00:17:24](#)

ربنا وعد اصلا بالنصر خلاص مجرد ان الجيش يصل. فيلاقي ان القافلة عدت وهيقابلوا جيش المشركين ربنا وعد بالنصر ومع ذلك هذا دعاء النبي صلى الله عليه وسلم جعل يهتف بربه. اللهم انجز لي ما وعدتني - [00:17:48](#)

اللهم اتي ما وعدتني اللهم ان تهلك هذه العصابة من اهل الاسلام لا تعبد في الارض فما زال يهتف بربه مادا يديه مستقبل القبلة حتى سقط رداؤه عن منكبيه عليه الصلاة والسلام - [00:18:07](#)

فاتاه ابو بكر فاخذ رداءه فلقاه على منكبيه ثم التزمه من ورائه سيدنا ابو بكر اشفق على النبي صلى الله عليه وسلم هو المشهد ده يصور حال النبي صلى الله عليه وسلم مع الدعاء - [00:18:28](#)

واهمية الدعاء. الجيش واقف النبي عليه الصلاة والسلام واقف يرفع ايده ويدعي ربنا سبحانه وتعالى سيدنا ابو بكر اشفق على النبي عليه الصلاة والسلام جاء من خلفه من ورائه واحتضن النبي عليه الصلاة والسلام واخذ الرداء والقاه على منكبيه عليه الصلاة والسلام وقال يا نبي الله - [00:18:49](#)

كفاك مناشدتك ربك فانه سينجز لك ما وعدك كفاك مناشدتك ربك فانه سينجز لك ما وعدك انزل الله عز وجل اذا تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملائكة مردفين - [00:19:08](#)

فامده الله بالملائكة علي رضي الله عنه يقول لقد رأيتنا ليلة بدر وما منا انسان الا نائم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه كان يصلي الى شجرة ويدعو حتى اصبح - [00:19:32](#)

يا الله النبي عليه الصلاة والسلام يوم بدر سيدنا علي يقول انا شفت بصيت على الجيش كده لقيت كله نايم الا النبي عليه الصلاة والسلام يصلي الى شجرة واقف قدام شجرة كده - [00:19:55](#)

النبي عليه الصلاة والسلام بيصلي ويدعو حتى اصبح عليه الصلاة والسلام ابو هريرة رضي الله عنه يقول كنت ادعو امي الى الاسلام وهي مشركة فدعوتها يوما فاسمعتني في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اكره. ابو هريرة - [00:20:10](#)

كلم امه في يوم من الايام اسمعته في النبي صلى الله عليه وسلم ما يكرهها كأنها شتمت النبي عليه الصلاة والسلام قال فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي - [00:20:35](#)

فقلت يا رسول الله اني كنت ادعو امي الى الاسلام فتأبى عليه ودعوتها اليوم فاسمعتني فيك ما اكره فادعوا الله ان يهدي ام ابي هريرة تخيل كده وهو ابو هريرة رايح للنبي عليه الصلاة والسلام يقول انا ادعو امي الاسلام فابت علي فاسمعتني فيك ما اكره

شتمتك. ادع لها بقى - [00:20:51](#)

ايه الرحمة دي ؟ ايه سعة الصدر اللي عند النبي عليه الصلاة والسلام ؟ ان حد يروح يقول له امي بتشتمك ؟ ادعي لها. ربنا يهديها النبي عليه الصلاة والسلام يرفع يديه عليه الصلاة والسلام ويقول اللهم اهد ام ابي هريرة - [00:21:17](#)

بكل بساطة قال ابو هريرة شف بقى اليقين في الدعاء دعاء النبي عليه الصلاة والسلام ابو هريرة خرج رايح فين ؟ رايحة البيت قال فخرجت مستبشرا بدعوة نبي الله صلى الله عليه وسلم - [00:21:33](#)

فلما جئت فصرت الى الباب فاذا هو مجاف. لما وصل عند باب البيت لقي الباب مقفول قال فسمعت امي خشف قدميه امي سمعت ايه صوتي قدمي وقالت مكانك يا ابا هريرة - [00:21:51](#)

ما تدخلش خليك عندك وسمعت خضخضة الماء. سمعت صوت كده كان حد بيغتسل فيه مية صوت مية كده قال فاغتسلت ولبست درعها الدرع اللي هو القميص اللي هو زي العباية بتاعة البيت كده يعني - [00:22:13](#)

اللي هو قميص له فتحة كده من اللي عند العنق والاكمام. هي زي عباية النساء اللي بتلبسها في البيت فقال قال ابو هريرة لبست درعها وعجلت عن خمارها. يعني خرجت بسرعة كده ما لبستش ايه الخمار - [00:22:30](#)

مستعجلة يعني فرحانة. ففتحت الباب سم قالت يا ابا هريرة اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله قال فرجعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:22:48](#)

فاتيته وانا ابكي من الفرح ابو هريرة في البداية كان رايح ايه كان يبكي يبكي على حال امي خايف عليها بعدين جاي دلوقتي يبكي من الفرح رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ابشر - [00:23:02](#)

قد استجاب الله دعوتك وهذا ام ابي هريرة قد استجاب الله دعوتك وهدي ام ابي هريرة فحمد الله واثنى عليه وقال خيرا ابو هريرة بقى قال ينتهز ايه؟ الفرصة قال قلت يا رسول الله ادع الله ان يحبني انا وامي الى عباده المؤمنين - [00:23:22](#)

ويحبهم الينا قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حب عبيدك هذا يعني ابا هريرة وامه الى عبادك المؤمنين. وحب اليهم المؤمنين قال ابو هريرة كما خلق مؤمن يسمع بي ولا يراني الا احبته - [00:23:48](#)

دي دعوة ان احنا نتأمل في حال النبي صلى الله عليه وسلم مع الدعاء ازيك يا النبي عليه الصلاة والسلام يدعوا ربه سبحانه وتعالى في كل وقت ده مهم ان انت تتأمل في دعوات النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:14](#)

في الازكار الدخول والخروج في كل حاجة لما تشوف حال النبي عليه الصلاة والسلام وهدي النبي عليه الصلاة والسلام مع الدعاء وبعدين نبص بقى على ايه على حالنا هنلاقي ان احنا نشوف قد ايه مقصرين - [00:24:30](#)

وبعدين احنا بعيد من العبادة دي لو الانسان مننا يعني يسأل سؤال دلوقتي طيب انا عندي دعوات كتير دعيت ربنا سبحانه وتعالى هو مش شايف اجابة انا فيه دعوات كان عندي مشاكل بل احيانا - [00:24:46](#)

ادعي بحاجة يحصل عكسها يكون في بلاء وادعي ربنا سبحانه وتعالى البلاء يشتد يكون في مصيبة وادعي ربنا المصيبة تيجي اصعب ودلوقتي انا لما بدعي ربنا سبحانه وتعالى والاجابة بتتأخر - [00:25:04](#)

انت بتقول ان ربنا من اسمائه المجيب سبحانه وتعالى ويجيب عباده سبحانه وتعالى ولا بد ان يكون فيه اجابة طيب النبي عليه الصلاة والسلام قال يسمع دعائكم ويستجيب. طب فين بقى الاجابة - [00:25:21](#)

المعنى ده ان شاء الله نتكلم عنه بتفصيل في الدرس القادم باذن الله هذا صلى الله عليه وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه الحمد لله رب العالمين وجزاكم الله خيرا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:25:37](#)